برعاية فخامة الأخ رئيس الجمهورية ينعقد مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري الأول في مارس القادم في المكلا

الحكومة جادة في جذب الإستثمارات الإقليمية والدولية

عمر باجرش: حضرموت مركز إقتصادي وتجاري وثقافي جاذب للاستثمار المحلي والأجنبي

تمثل صناعة السياحة من أكبر الصناعات في العالم ولا يزال تقدمها وتوسعها وتطورها ينمو بصورة سريعة جداً لهذا فإن للصناعة أهمية كبيرة في إقتصاديات الدول وتعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدخل وخاصة في بعض الدول النامية لما تحققه من إيرادات كبيرة إلى جانب دورها في خلق فرص عمل جديدة إضافة إلى تعزيزها وتقويتها لأواصر الأخوة والصداقة والتفاهم بين مختلف الشعوب لذلك تهتم الكثير من الدول بعناية فائقة تجاة ةذة الصناعة حيث تقدم الخدمات وتوفر وسائل الراحة حتى تستقطب عدد ممكن من السياح من مختلف الدول :لهذا فإن اليمن بشكل عام ومحافظة حضرموت على وجة الخصوص تمتلك مزايا وعناصر جذب سياحية كثيرة ومتنوعة تؤهلها للقيام بنهضة سياحية كبيرة تساهم في تطوير تنمية الإقتصاد المحلي للمحافظة والتنمية الإقتصادية للجمهورية اليمنية بشكل عام : إن موقع المحافظة وطبوغرافيتها المتنوعة جعلتها تمتلك الإمكانيات لبناء نفسها كإتجاه سياحي مهم في المنطقة فالشواطئ والهضاب والجبال والصحاري تشكل منتجعاً سياحياً في غاية الأهمية على مستوى المحافظة ولتسلط الاضواء حول ما سيتضمنة هذا المؤتمر السياحي من نشاطات وحركة سياحية في حضرموت التقينا بالأخ الأستاذ/ عمر عبد الرحمن باجرش رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت المنظمة للمؤتمر ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السياحي والعقاري الذي تحدث بالقول:

لقاء / أشرف باجبير

محافظة حضرموت تمتلك من المقومات والموارد الطبيعية والخصائص السياحية الكثيرة والمتنوعة التي تشكل نموذجاً سياحياً غاية في المجالات المستقبلية للسياحة وتطوير المناطق والمواقع التي تتسم بمعالم سياحية بيئية بارزة للحكومة .

▫ ما هي المحاور التي ستقدم في المؤتمر؟

أولاً: التنمية السياحية تتركز على إستراتيجية التنمية السياحية للمحافظة وفرص الإستثمار السياحي ومقومات الإستثمار السياحي .

ثانياً: الإستثمار العقاري يمثل في الأهمية الإقتصادية والتنموية للإستثمار العقاري وعوامل نجاحه في اليمن بالإضافة إلى تجارب مؤسسات ومنظمات التمويل المحلية والدولية في الإستثمار السياحي والعقاري وفرص الإستثمار العقارية .

ثالثاً: التجارب الدولية والدروس المستفادة منها مثل التجارب الدولية في التنمية السياحية والعقارية وأهمية الإستفادة منها.

▫ من هم المشاركون في المؤتمر؟

المشاركون في المؤتمر هم رجال الأعمال والإقتصاد والمسؤولون والرؤساء التنفيذيون لكبرى الشركات العقارية والسياحية من داخل الوطن وخارجه وخبراء من بعض المنظمات الإقليمية والدولية والمختصون من الجهات الحكومية والخاصة من الدول الشقيقة والصديقة والجهات المعنية وحضارات سابقة تركت كثيراً من المعالم الأثرية كالحصون والقلاع والمباني العظيمة ذات الفن العمراني البديع كما أن الدراسات والأبحاث الأثرية التي مازالت في أدوارها الأولى تكتشف باستمرار كثيراً من طلاسم تاريخ حضرموت الغابر في القدم وأن تلك المواقع الأثرية ذات القدم التاريخي كالقصر السلطاني وحصن الغويزي بمدينة المكلا وقصر الباغ بمدينة غيل باوزير وسور مدينة الشحر وبواباته وحصن بن عياش والمصبح بمدينة الشحر يمتلك وادي حضرموت العديد من المقومات التاريخية والحضارية والثقافية التي تمثل عوامل جذب للسياحة الثقافية والتاريخية والسياحية الدينية ومازالت شواهدها باقية حتى اليوم لتحكي أمجاد الحضارات القديمة ومن الشواهد على ذلك الحصون والأسوار وأطلال المستوطنات القديمة والأسوار للحضارة الإسلامية وغيرها إلى جانب المقومات الطبيعية للسياحة فإن حضرموت غنية بالموروث الثقافي والتاريخي حيث الفن المعماري البديع والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية المنتشرة في معظم مدن حضرموت كما أن الحرف التقليدية القديمة كصناعة الحلى الفضية وحياكة الملابس تشكل داعماً للجذب السياحي بالمحافظة.

▫ ماذا عن أهداف المؤتمر؟

يعتبر المؤتمر إمتدادا لمؤتمر إستكشاف الفرص الإستثمارية المنعقد في العاصمة صنعاء في فبراير من العام الماضي 2007م ويمثل المحطة الأولى لقياس مدى جدية الحكومة وتحقيقها لبرامجها في تحسين البيئة الإستثمارية وسيبدأ أحداثه الدولية في الفترة من 27-26 مارس بمدينة المكلا ويهدف المؤتمر إلى تأكيد المساعي الجادة والعملية للحكومة في تحقيق البيئة الإستثمارية المناسبة لجذب الإستثمارات الإقليمية والدولية وعرض فرص إستثمارية حقيقية وجاهزة على رجال الأعمال ورفع الوعي بأهمية التنمية والترويج لها والإستفادة من الخبرات والتجارب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في هذا المجال أيضاً وضع الإستراتيجيات العامة لذلك.

▫ ماذا عن معرض الإستثمار العقاري؟

في مجال الإستثمار العقاري والتمويل في حضرموت هذه المعارض والملتقيات أصبحت مهمة في ظل تنامي قطاعات العقارات على المستويين المحلي والإقليمي وأصبحت الفعاليات الإقتصادية العاملة في مجال الإستثمار والتمويل والتطوير العقاري تسوق لمثل هذه المعارض ولاسيما إذا أقيمت في الدول أو المدن التي تحظى باهتمام واسع وتعتبر سوقاً واعدة للعمل.

▫ كيف بالنسبة لمعرض الصناعات التقليدية والحرفية ؟

بالنسبة للصناعات التقليدية والحرفية لها دور واضح على المستوى الإقتصادي والثقافي والسياحي لمحافظة حضرموت سيقام معرض مصاحب للمؤتمر تعرض فيه نماذج للصناعات التقليدية والحرفية في اليمن الذي يبرز أهمية قطاع الصناعات التقليدية والحرفية وهو من القطاعات المهمة في اليمن لأنه يعكس التراث اليمني ويتواصل مع الحاضر من خلال تجسيده للماضي ويستحق كل دعم وعناية لتسويق منتجاته عربياً وعالمياً.

الحصون والأسوار وأطلال المستوطنات القديمة شاهدة على الموروث الثقافي والتاريخي

المؤتمر امتداد لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية

ترجمة للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية

تشكيل لجنة معالجة قضايا المغتربين في إب

ترجمة للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية فيما يتعلق بجانب الاهتمام بالمغتربين اليمنيين وقضاياهم ولتذليل كافة الصعاب التي تواجههم داخل الوطن.. تواصل لجنة معالجة قضايا المغتربين واستثماراتهم في محافظة /إب برئاسة الأستاذ/ خالد بدر الدين وكيل المحافظة المساعد جهودها الحثيثة لمتابعة قضايا المغتربين من أبناء المحافظة والعمل على حلها حلاً جذرياً لتسهيل كافة الإجراءات الاستثمارية التي يواجهونها خاصة أن نسبة المنشآت الاستثمارية التابعة للمغتربين تزيد على الـ ٪ من إجمالي المنشآت الاستثمارية في المحافظة.. فكان لجهود اللجنة آثرها البالغ في استعادة وتعزيز ثقة المغتربين من أبناء المحافظة الذين يمثلون نسبة تزيد على الـ 50 ٪ من إجمالي المغتربين اليمنيين في كل دول العالم.. ثقتهم بوطنهم وسلطاتهم المحلية .. اللجنة التي أنجزت حتى اليوم حلا جذريا لـ7 قضايا وفي إطار المتابعة لحل 30 قضية مطروحة أمامها.. تتكون من عضوية مديرا مكتب شؤون المغتربين والاستثمار والمجلس المحلي ومندوب الأجهزة الأمنية ومنظمات العمل المدني في المحافظة ولجنة الجمعية التأسيسية للمغتربين المكونة من 5 أعضاء يمثلون عموم المغتربين من أبناء المحافظة..

فكان لجهود اللجنة القيمة آثرها البالغ لدى أعضائها الممثلين للمغتربين المنتخبين من قبل إخوانهم المغتربين المشاركين في الملتقى(الأول) للمغتربين المنعقد نهاية العام الماضي برعاية رئيس مجلس الوزراء.. وهذا ما أكده الإخوة المغتربون أعضاء اللجنة خلال هذا الاستطلاع الذي تفردت بنشره صحيفة((14 أكتوبر)).

متابعة/ فؤاد احمد السميعى

اللجنة تبذل جهوداً قيمة لحل كافة مشاكل مغتربي المحافظة

لجنة إنقاذ المغتربين

بداية تحدث الشيخ خالد عبدا لله التوعلة عضو اللجنة واحد أبرز المغتربين في القطاع السياحي قائلا:أود ان أؤكد للقارئ الكريم ولعموم الرأي العام ان الملتقى الموسع «الأول» للمغتربين المنعقد نهاية العام 2007م برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء وبرئاسة محافظ إب ووزير شؤون المغتربين وبحضور ومشاركة مسؤولي المكاتب التنفيذية والمجلس المحلي ومنظمات العمل المدني وعدد كبير من مغتربي المحافظة ويعد الملتقى «الأول» لإنقاذ مغتربي محافظة إب ومشاريعهم الاستثمارية من حافة الإحباط ولإعادة زرع ثقة المغتربين بوطنهم وبسلطاته المحلية والمركزية والتي ما كانت تنتزع جراء ما يلاقونه من تعسف واستهتار وعنجهية بعض مسؤولي المكاتب التنفيذية تجاه المغتربين ومشاريعهم الاستثمارية التي تمثل أكثر من 90 ٪ من إجمالي المشاريع الاستثمارية في المحافظة إضافة إلى المماطلة والروتين المالي والإداري وازدواجية المهام والصلاحيات بين المكاتب التنفيذية وسواها من الإجراءات اللامسؤولة التي كانت تمارس ضد المغتربين واستثماراتهم والتي تسببت في عرقلة الكثير من المغتربين من تنفيذ مشاريعهم الاستثمارية لينعكس ذلك سلباً على أبناء المحافظة وعلى اقتصاد المحافظة بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بشكل عام وإزاء كل تلك السلبيات التي أدت إلى عزوف ونفور الكثير من المغتربين من الاستثمار في بلدهم تحركت وزارة شؤون المغتربين ممثلة بالأخ/ سيف علي العماري وكيل الوزارة الذي تحرك بعزيمة وطنية صادقة في مختلف الاتجاهات وعمل وبوثيرة عالية ليل نهار دون كلل او ملل على التنسيق مع قيادات ومسؤولي السلطتين المحلية والمركزية ذات العلاقة بالمغتربين واستثماراتهم ومع قيادة المحافظة ومع المغتربين داخل الوطن وخارجة مطالباً كافة الجهات المسؤولة ذات العلاقة بترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح الذي أولى المغتربين واستثماراتهم العناية المركزة حتى استطاع مقاربة وجهات نظر الجميع نحو رؤية واحدة وهدف واحد من منطلق تغليب المصلحة الوطنية العليا على كافة المصالح الذاتية، كما لا بدلي ان أشير هنا إلى الجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل من قبل قيادة المحافظة ممثلة بالأخ العميد/ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة الداعم والراعي للملتقى وللجنة معالجة قضايا المغتربين التي أعطاها كافة الصلاحيات لمتابعة ومعالجة كافة قضايا المغتربين واستثماراتهم العالقة لدى المكاتب التنفيذية وبشكل عاجل.. وفي المقابل فقد بذلت اللجنة وتبذل جهوداً كبيرة في متابعة ومعالجة قضايا المغتربين والاستثمار في المحافظة اولاً بأول فهذا ان دل على شيء إنما يدل على صدق نوايا وإخلاص السلطتين المحلية والمركزية نحو حل كافة القضايا المتعلقة بالمغتربين واستثماراتهم حلاً جذرياً ولتسهيل كافة الإجراءات الخاصة بالمغتربين وبمشاريعهم الاستثمارية كخطوتين جادتين اختطتهما الدولة لتفعيل العجلة التنموية في المحافظة والوطن برمته ولاستقطاب الأيدي العاملة.

إعادة ثقة المغتربين بوطنهم

إما الأخ/ يحيى محمد الجماعي- عضو اللجنة فقال: في الحقيقة ان تشكيل هذه اللجنة المعنية بمتابعة قضايا المغتربين ومشاريعهم الاستثمارية والعمل على معالجتها معالجة جذرية ولإزالة كافة التعقيدات المحيطة بالمغتربين ولتقديم كافة التسهيلات للمغتربين ولمشاريعهم الاستثمارية .. تعد خطوة ايجابية عملت على إعادة ثقة المغتربين بوطنهم وبسلطاتهم المحلية والمركزية كما ستعمل في حالة نجاح اللجنة في أداء الدور المناط بها نحو كافة قضايا المغتربين واستثماراتهم على تعزيز تلك الثقة والتي ستنعكس حتماً على تطور ورقي وازدهار العملية التنموية والاقتصادية في محافظة إب بشكل خاص وفي عموم الوطن بوجه عام .. كما لا يختلف إثنان ان إجراءات تشكيل اللجنة بكل ما أوتيت من صلاحيات واسعة لحل كافة قضايا ومشاكل المغتربين واستثماراتهم ولتقديم كافة التسهيلات لهم تعد خطوة جريئة وشجاعة اختطتها قيادة المحافظة ممثلة بالعميد/ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة وقيادة وزارة شؤون المغتربين ممثلة بوزيرها د/ صالح سميع ووكيلها الأستاذ/ سيف العماري.. نحو ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله الذي أولى شريحة المغتربين الأهمية البالغة والذي نال بموجبه ثقة الجماهير الناخبة في 20 سبتمبر 2006م ... ومن خلال متابعاتنا المستمرة لكافة الجهات التنفيذية ذات العلاقة والنزول الميداني لمواقع النزاع.. ومن خلال الاجتماعات المتواصلة التي تعقدها اللجنة لمناقشة القضايا التي تم حلها وطرق الحل والقضايا المتبقية والقضايا الجديدة الواردة إلى اللجنة وجدولتها عبر سكرتارية اللجنة وإقرار الإجراءات المفترض اتخاذها .. كل تلك الإجراءات المتبعة تعد ثمرة طيبة من ثمار الجهود المشتركة بين قيادة المحافظة ووزارة شؤون المغتربين والمغتربين أنفسهم .. والتي تصب جميعها في خدمة وتنمية وتطور المحافظة.

عدم مواكبة بعض القوانين لمستوى البرنامج الانتخابي

إما الأخ/ عقيل الجعفري-عضو اللجنة فيقول: لقد بذلت لجنة معالجة قضايا المغتربين بمحافظة اب برئاسة الأخ/ خالد بدر الدين الوكيل المساعد للمحافظة جهوداً كبيرة ومميزة في سبيل متابعة قضايا المغتربين المتشابكة مع الجهات التنفيذية ذات العلاقة والعلم على حلها اولاً بأول في ظل توجيهات الأخ المحافظالصريحة لكافة الجهات ذات العلاقة بتقديم كافة التسهيلات لشريحة المغتربين وللجنة .. وبالتالي فاللجنة تؤدي الدور المنوط بها بشفافية ووضوح حيث قامت حتى اليوم بمعالجة 7 قضايا من أصل الثلاثين القضية الواردة إلى اللجنة منذ تشكيلها والتي ستقوم اللجنة بحلها تباعاً وبحسب أولويتها .. غير ان الإشكالية التي تواجهها اللجنة في أداء دورها تتمثل في عدم مواكبة بعض القوانين النافذة في بلادنا لمستوى الترجمة الفعلية لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي الذي أولى المغتربين واستثماراتهم الأهمية البالغة والى مستوى توصيات الملتقى «الأول» للمغتربين وبالتالي فهناك العديد من القوانين التشريعية السارية بحاجة إلى تعديل وتصحيح وتحديث لتتمكن من مواكبة متطلبات الواقع الملموس وهذا مانتمناه من وزارة شؤون المغتربين ان تتابعه مع الجهات ذات العلاقة.

لدراسة جدوى وتأثير وفعالية وصلاحية القوانين ذات العلاقة بالمغتربين وبمشاريعهم الاستثمارية والعلم بالتنسيق مع السلطة التشريعية على تعديلها حتى تتمكن من مواكبة تطورات الواقع المعاش وترجمة البرنامج الانتخاب لفخامة رئيس الجمهورية .. كما لابد لي في هذا الحديث العاجل ان أشيد بالجهود التي بذلت وتبذل من قبل مكتب شؤون المغتربين في المحافظة الذي يعتبر محور ارتكاز اللجنة وعمودها الفقري وتحوله إلى غرفة عمليات طارئة في خدمة اللجنة والمغتربين وقضاياهم.

الإشكاليات التي يواجهها المغترب

وعن طبيعة مشاكل وقضايا المغتربين في المحافظة التي تعمل اللجنة على حلها أشار الأخ/ عبدالسلام الحربي عضو اللجنة قائلاً: بالنسبة للقضايا التي تقوم اللجنة بمتابعتها وحلها فإنها تتفاوت وتختلف من قضية إلى أخرى فهناك قضايا مختلفة او متباينة او الأصح قضايا مشاكل المغتربين واستثماراته مع مكاتب الإشغال العامة والطرق أو مع مؤسسة الكهرباء او مع مؤسسة المياه والصرف الصحي او مع مكتب الأوقاف او مع مكتب المساحة والأراضي والتخطيط الحضري او مع مكتب الاستثمار او مع مكاتب الصحة او التربية او الضرائب او السياحة او سواها من المرافق الحكومية في المحافظة والتي سببت وتسبب عرقلة سير تنفيذ مشاريع المغتربين في المحافظة التي تمثل أكثر من 90 ٪ من إجمالي استثمارات المحافظة المنفذة والجاري تنفيذها في مختلف المجالات وما يسببه ذلك من اثر سلبي على مستوى ازدياد إعداد الأيدي العاملة التي تعاني البطالة والى شحه دخل الفرد والمجتمع وبالتالي إلى إحداث العديد من السلبيات الفرعية التي سيتكبدها المجتمع من أبناء المحافظة .. كل ذلك نتيجة لعرقلة تنفيذ او تشغيل مشاريع المغتربين الاستثمارية التي ضحوا في سبيل إقامتها بخيرة فترة شبابهم وأعمارهم متحملين في سبيلها الغربة ولوعة فراق أحبائهم ونويهم ولوعة فراق وطنهم ومسقط رؤوسهم .. وفي مقابل كل ذلك فان المغترب الذي عانى الأمرين سينقل حتماً تلك الصورة السلبية إلى بلد المهجر التي عاد إليها لإكمال غربته وهناك طبعاً سيبث تلك الصورة السيئة التي واجهها على كل إخوانه المغتربين في تلك البلد وعلى الباحثين عن فرص الاستثمار من ابناء ذلك البلد لتكون النتيجة من كل أبعادها واتجاهاتها سلبية بكل ما تعنيه الكلمة فكان لابد على كل ذوي العقول النيرة والقلوب المحبة لوطنها ولشعبها ان تقف وقفة محاسبة جادة إزاء كل ذلك فكانت النتيجة عقد الملتقى الأول للمغتربين بكل ما استوعبه من شفافية ووضوح وصراحة وما تمخض عنه من توصيات هامة ومنها تشكيل لجنة خاصة لمتابعة ومعالجة قضايا المغتربين..

وفي ختام هذا الحوار الصحفي لا يفوتني ان أثمن وأشيد بالجهود الإعلامية المميزة التي بذلتها العديد من الوسائل الإعلامية الرسمية والأهلية في تغطية الملتقى الأول للمغتربين واللجنة التي تمخضت عنه.. وفي المقدمة صحيفة 14 أكتوبر التي عودتنا خلال العامين الماضيين من عمرها الحافل بالعطاء على التميز والتألق والإبداع.